وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس

الوجود الأصيل وعلاقته بالرضا عن النفس

بإشراف

م. د. علي حسين عايد

إلى مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

بحث تقدم به الطلاب

سيف علي ثجيل

نور محمد عزيز

دينه داود سليم

1437 هـ

2016م

الفصـــل الأول

الأطار العام للبحث

اولا: مشكلة البحث

ثانيا: أهمية البحث

ثالثا: أهداف البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث

ان الفرد غير الأصيل يفضل او يعزل نفسه عن القلق المتعلق بنتائج الأفعال والقرارات والتفسير وذلك بان يختار الوضع القائم ولأنه يتبنى او يتوقف عن إمكانيات النمو والفردية والانجاز فهو يشعر طوال الوقت بذنب ضياع الفرص والجبن وكلما كبر وتراكم الذنب كانت هناك ادانة عامة لذاته ولذلك فهو يتوقف عن الاعتقاد بانه يستطيع ان يعوض في قرار قادم ما فاته من فرص ضائعة ويبدأ بادراك ان حياته كلها قد أصبحت مهدورة .

(صالح ؛ 1987 ،ص244)

الخارجية والداخلية بواسطة تمييز الأشخاص باتجاهات مختلفة

ان الرضا عن النفس هو اهم مراحل بناء الشخصية إضافة الى المراحل الأخرى

الثقة بالنفس ؛ تحليل الذات ؛ نكران الذات وتحقيق الذات (ص50 ؛1999)

هو النتيجة المترتبة على تسهيل النمو المبكر وعلى النمو الموجه ذاتياً الذي يتبعه . والإنسان الأصيل يطور قيمة وتفضيلاته وأهدافه و وجهات نظره بالشكل الذي يجعله مميزاً له.

طرق عديدة في فهم الخبرة والقدرة على التمييز الواضح والتمعن بالأحداث وكلما كان الشخص قادراً على توكيد أكثر لقيمه واهدافه و وجهات نظره كان أكثر أصالة ممل يجعله شخصاً غير عادي كما ان الفرد الأصيل ينجح في التعبير عن حاجاته . بين الوظائف النفسية والاجتماعية والبيولوجية وهو في هذه الحالة يحقق إنجازا راعيا بالذات إذ يفهم خبراته البايلوجيه ويستطيع أن يوفر فيها .

وإن بالفشل تعد قدرة خاصة على استثمار النمو الموجه ذاتياً على مدى حياته التي تجعل منه فرداً أصيلا ان امتلاك الفرد الوجود الأصيل الذي يعطيه معنى الحياة يؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة وعن النفس فقد اكد (دورثي ، 1959. dorotfy)

اهمية الرضا الشخصي كونه حينما تكون فعاليتها متداخلة مع الرضا حينها تجد معنى في حياتنا وحينها نشعر بالراحة وعندما لا يكون التصرف على وفق اختيار محسوب ولكن بسبب الطريقة التي تتصرف بها (1959، ص105) (dorotfy) وهذا ما أكد كانترل (cantril) أن اختياراته الثقة بالذات التي تمكنه من انجاز الرضا عن شيء يفعله .

انه لا يعتمد على ما هو استثنائي غير عادي او غريب عندما يبحث عن حلول مناسبة (1979، ص149) gle ومن الصفات المهمة لدى الفرد فضلاً عن قدراته على تحديد خبرته .

هو توقعه الحصول على الرضا أكثر عن نفسه عندما يواصل الالتزام بطاقاته ومستقبله وعندما يستخدم مصادره الشخصية لزيادة معرفته ليطلع وليحسن موقفه الاجتماعي او لزيادة ممتبكاته الماديه فإن المعيار الذي يستخدمه في تقويم هذه الخبرات يعتمد على الرضا وعندما نشعر بالحصول على زيادة في الرضا من الخبرات فإننا نهيأ معيارنا ليشمل التوقعات للمتعة الشخصية والإنجاز وبهذا ربما نميل الى توسيع علاقاتنا والتزامن نحو الأهداف التي يكون مم الصعب الوصول إليها.

وهذا النوع مم الحث لتوسيع الرضا في الحياة والبحث عن هدف جديد ربما يشمل النضال والتضحية لمتطلبات مهمة من وقتنا ، طاقاتنا ، ومصادر شخصياتنا الأخرى وأننا نحصل على الرضا في تركيز جهودنا على الغد لتكون في موقع لم نكن فيه اليوم واصرارنا على الدوافع الشخصية والاجتماعية لتحسين إنجازات الماضي (1974، ص81) gle.

فضلاً عن انما ما يؤدي الى الرضا الى الفرد عن نفسه هو ادراك نجاحه في تحقيق إمكاناته المختلفة وشعوره بأنه حققه او في طور تحقيقه لأهدافه التي اختارها بحريه ولم تعرض عليه من الآخرين (عبد الغفار) (1976،ص46) ان إحساس الفرد بأنه يفقد حريته تدريجياً ويتحول من انسان حؤ الى فرد تسيره إرادة الآخرين من اهم الأسباب التي تكمن وراء كثير من مشكلات الإنسان إذا أن حريه الفرد من محددات إنسانيته (عبد الغفار 1977، ص245) وتبرز اهمية الحث عن طريق التفاعل هذا التفسير الذي أثار مشكلة البحث (بأن نفترض ان الرضا عن النفس مظهر من مظاهر الوجود الأصيل وهل هناك علاقة تفاعليه بين الوجود الأصيل بالرضا عن النفس ؟)

ويمكن أن تحدد المشكلة بالسؤال الاتي :

هل هناك علاقة بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس ؟

ثانياً : **أهمية البحث** :

ان الوجود الأصيل ما هو الا سبب لإعادة الحياة ؛ يحقق الإنسان عن طريق وجوده اذ من حاله المحال حالة تحدي ويخلق معاني جديدة واضحة يسعى لتحقيقها بالاعتماد على نفسه. (ص2 ؛ parual 2001)

ويعد تحقيق الوجود الأصيل مظهرا من مظاهر الصحة النفسية السليمة ذات الصحة النفسية هي حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة مما يؤدي الى حسن استثماره لها مما يؤدي الى تحقيق وجوده أي تحقيق انسانيته والفرد في سعي دائم الى تحقيق هذا الوجود عن طريق اكتشاف إمكاناته وقراراته واستثمارها بالشكل الذي يحقق له النجاح في الحياة والرضا عن النفس (عبد الغفار) (ص216 ؛ 1976)

والاصالة والتعبير والابداعية في السمات المميزة في التوجه الى المستقبل وهو ما يبديه الشخص الأصيل والوجود الأصيل هو النتيجة المترتبة على تسهيل النمو المبكر وعلى النمو الموجه ذاتياً الذي يتبعه . والإنسان الأصيل يطور قيمة وتفضيلاته وأهدافه و وجهات نظره بالشكل الذي يجعلههو النتيجة المترتبة على تسهيل النمو المبكر وعلى النمو الموجه ذاتياً الذي يتبعه . والإنسان الأصيل يطور قيمة وتفضيلاته وأهدافه و وجهات نظره بالشكل الذي يجعله مميزاً له.

طرق عديدة في فهم الخبرة والقدرة على التمييز الواضح والتمعن بالأحداث وكلما كان الشخص قادراً على توكيد أكثر لقيمه واهدافه و وجهات نظره كان أكثر أصالة ممل يجعله شخصاً غير عادي كما ان الفرد الأصيل ينجح في التعبير عن حاجاته . بين الوظائف النفسية والاجتماعية والبيولوجية وهو في هذه الحالة يحقق إنجازا راعيا بالذات إذ يفهم خبراته البايلوجيه ويستطيع أن يوفر فيها .

1. الوجود الاصيل ما هو الا اسلوب في أعادة بناء الحياة ، يحقق الانسان عن طريقه وجوده ليخلق من حالة المحال حالة تحدي ، ويخلق معاني جديدة واضحة يسعى الى تحقيقها بالاعتماد على نفسه .
2. الفرد في سعي دائم الى تحقيق هذا الوجود عن طريق أكتشاف أمكاناته وقدراته وأستثماره بالشكل الذي يحقق له النجاح في الحياة والرضا عن النفس (عبد الغفار ، 1976 ، ص216) .
3. الوجود الاصيل هو النتيجة النهائية المترتبة على تسهيل النمو المبكر ، وعلى المواجهة ذاتياً الذي يتبعه .
4. أن الفرد الاصيل يجمع في التعبير عن حاجاته بين الوظائف النفسية والأجتماعية والبيولوجية ، وهو في هذه الحالة يحقق أنجاز واعياً بالذات ، أذ يفهم خبراته البيولوجية ويستطيع أن يؤثر فيها .
5. أن أمتلاك لافرد للوجود الاصيل الذي يعني معنى الحياة يؤدي الى الشعور بالرضا عن الحياة وعن النفس فقد أكد دوروث لي 1959 أهمية الرضا الشخصي كونه معياراً عاماً للقيمة عندما نجرب القيمة حينما تكون فعالياتها متداخلة مع الرضا .

ثالثاً : أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي إلى :

1. تعرف الوجود الاصيل لدى طلبة كلية الآداب / جامعة القادسية .
2. تعرف الرضا عن النفس لدى طلبة كلية الآداب / جامعة القادسية .
3. تعرف دلالة الفرق في وجود الاصيل على وفق متغير النوع (ذكور وأناث) من طلبة كلية الآداب .
4. تعرف دلالة الفرق في الرضا عن النفس على وفق متغير النوع (ذكور وأنات) من طلبة كلية الآداب .
5. تعرف العلاقة بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب / جامعة القادسية وفق متغير النوع (ذكور وأنات) للعام الدراسي (2015 – 2016) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

قام الباحث بتحديد المصطلحات الواردة في البحث الحالي :

أولاً : وجود الاصيل :

- يعرفه موستكاس 1969 : بانه استعداد لتكوين ذات الشخص . شخصاً فريداً ، واضحاً، متحدياً، وهو استعداد يسهل (الاتزام ، المشاركة ، الوجود بوصهم أشخاصاً حقيقيين ، مواجهة المشاكل الحقيقية ،

والعيش بألم ومتعة في تعلم الواقع ، لمواجهة الحياة كما تظهر بدرجات عمقها وشدتها كلها . والاندماج في الخبرة والعلم واظهار الاتجاهات غير المعروفة .

- ويرى جيلي 1974 : أنه تطوير الأصالة – الشجاعة لتكون ذات حقيقية عن طريق اكتشاف حقيقية الوجود والكينونه .
- كما يعرفه ويرد بيكمانلان 2000 : هو الوعي الشخصي ، والمتمثل بمقاصد أو أغراض واضحة وثابتة الاتساق بين العقل ، الجسم الانفعالات ، والروح التي تفضي الى أن تجعلك أنت على حقيقتك .
- ويرى حمس بارك 2001 : بأنه الاستقلالية عندما ننمو نحو أصالة أعظم ، وهو تعبير تقني في الفلسفة الوجودية وعلم النفس الوجود ، يعني خلق معنى شامل لحياتنا . والشخص الأصيل هو الذي يمتلك شعوراً عن مقصده (هدفه) في الحياة .

وقد قام البحثان بتبني تعريف المقياس الوجود الأصيل :

هو استقلال (الحكم الذاتي) حينما ننمو نحو أصالة أعظم ، أي خلق معنى شامل للحياة ، وهو الوعي والاستعداد لتكوين ذات فريدة وواضحة ومتحدية . وهو أستعداد يسهل الالتزام والمشاركة والوجود على أنها ذات حقيقية ، مواجهة الموقف ، والاندماج في الخبرة والعالم وهو الاستفادة من الوقت ، والاستمتاع ، والفهم ، والارتباط ، والاكتشاف .

- التعريف الإجرائي للوجود الأصيل : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الوجود الأصيل .

ثانياً : الرضا عن النفس :

- يعرف دوروث لي 1959 : بأنه معيار عام للقيمة عندما نجرب القيمة وحينما تكون فعاليتها متداخلة مع الرضا ، حينما نجد معنى في حياتنا ، حينما نشعر بالراحةة ، وعندما لا يكون التصرف على وفق اختيار محسوب ولكن بسبب الطرق التي نتصرف بها .
- **بينما يعرف عبد الغفار 1976 :** أنه أدراك الفرد لما زود به من إمكانيات عقلية معرفية وانفعالية ، وأن الناس مختلفون في القدر الذي زودوا به من هذه الإمكانيات . والرضا بهذا القدر والعمل على الانتفاع به واستثماره وتحقيقه من دون أن يكون الرضا قائماً على الاستسلام والخضوع وإنما على الإدراك الواقعي للحياة . هذا مع حرية الفرد في اختيار الأسلوب الذي يحقق به إمكانياته المتعددة وإدراكه حدود هذه الحرية وتحمل مسؤولية استخدامها .

- **ويرى جاسم 1996** : بأنه حالة نفسية يتمكن الفرد من أدراك أبعادها ، تجعله يشعر بالارتياح نتيجة لإنجازه في مجال ما من مجالات الحياة وتحقق له حالة من الاتزان الانفعالي وبمستوى ثبات مقبول نسبياً .
- **أما روبرت بردي 1999** : فيعرفه بأنه النتيجة الطبيعية لكفاح الإنسان من أجل الأفضل في العمل ، وفي واجبات الحياة وإنجاز تلك الجوانب يحقق الارتباط بالعالم ، وذلك عن طريق تحليل الذات ، الذي يقود إلى تحقيق ذات عالية .

وقد قام الباحثون بتبني تعريف المقياس الرضا عن النفس :

هو أدراك الفرد لما يمتلكه من إمكانيات عقلية ومعرفية وانفعالية والعمل على الانتفاع منها واستثمارها وتحقيقها عن طريق التحليل الذاتي والإدراك الواقعي للحياة مع الحرية في اختيار أسلوب تحقيق هذه الإمكانيات والكفاح من أجل الأفضل في مجالات الحياة مما يحقق للفرد الاتزان الانفعالي والارتباط بالعام .

أما التعريف الإجرائي : الرضا عن النفس فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الرضا عن النفس .

الفصـــل الثاني

الأطار النظري

اولا: نظريات فسرت الوجود الاصيل

ثانيا: نظريات التي فسرت الرضا عن النفس

أولاً : الوجود الاصيل :

مقدمة :

من المعروف ان جميع الكائنات على هذا الكوكب يوجد تعيش مع أشياء مختلفة فما الذي تفعله هذه الكائنات مع ذواتها طيلة فترة حياتها ؟ وكل فرد منا يتبع نموذجا مناسباً لوجوده في الحياة وهذا الانموذج يمثل الإنسان على هذه الأرض .الكائنات البشرية هي الوحيدة القادرة على اختيار أهدافها في الحياة . ان دراسة مفهوم الوجود الأصيل لا تقدم لنا طريقة بديلة للحياة تفرض مسايرة جديدة وجيدة لكنها تخط البناء للوجود الإنساني الذي فيه نعيد خلق ذواتنا وقت تنصيمنا للمنظور الفلسفي

وهناك خمسة تفسيرات للوجود الأصيل . اشار (بارك) الى ان مفهوم الأصالة له جذور عميقة وقوية في الفلسفة وعلم النفس الوجودي. وهناك مفكرين لكل منهم مدخل مختلف في السؤال عن المعنى وهم كل من البير كامي و حون بول سارتر و سورين كير كيجارد ومارتن هيدجر وابراهام مازلو :

أولاً : النظريات التي فسرت وجود الاصيل :

نظرية جيمس بارك :

أشار جيمس بارك 2001 إلى الوجود الأصيل : هو تعبير تقني يستخدم في الفلسفة الوجودية وعلم النفس الوجود . والشخص الأصيل هو الشخص الذي يمتلك شعور واضح لهدفه (مقصده) في الحياة ويستطيع الشخص أن يكون أكثر أصالة عندما ينظم حياته حول ما تم اختياره من قبله من معاني مركزية وأهداف حتى وأن لم يستطع التغلب على حالة المحال وحالة إلا معنى ويستطيع الشخص أن يختار دائماً للعيش ما هو جدير بالحياة الإنسانية الجديرة بالاختيار.

1.البير كامي :-

اشار البير كامي الى ان قلقنا الوجودي هو حالة الغير معقول . فبدلاً من ان نقف عند الحل الصحيح لفقدان معنى الحياة يمكن ان نعد اللا معقول تحدياً لخلق أهدافنا كون ليس هناك جوانب مطلقة او نسبية فيجب علينا ان نعيش بيقضة بما هو نسبي وان لا نخدع ذاتنا بأن قيمنا مطلقة دائماً الى جانب رفض الوجود (رفض المعاني كلها) ونصنع فلسفة بكرة الموت والغضب من الحياة والتمرد ضد ما هو مناف للعقل وذلك عندما تكون حياة الإنسان منافية للعقل فارغة ليست ذات معنى فإن ذلك يقود الى الموت .

2. جان بول سارتر :-

وضع جان بول سارتر مأزقنا الوجودي بانه ذا معنى وان الناس في عالمهم منشغلين كثيراً بفعل أشياء كثيرة لكنهم لا يدركون عدم جدوى جهدهم هذا ومع ذلك عندما نتمسك بفكرة ليست ذات معنى فان هذا يمكن ان يدفعنا الى وضع ذواتنا في مجال توجه نحو خلق اهدافنا في عالم مجرد من المعنى . وهذا يعطينا الفرصة لإعادة خلق ذواتنا من الداخل (الجوهر). وان مركز الإنسان هو الإرادة ، القرار، التخطيط، وبما أن العالم لايقدم لنا معاني مستقلة لأننا نكون مسؤولين عن خلق معاني الحياة لنا من اللاشيء .

3. مارتن هيدجر :-

أكد هيدجر على عدة مفاهيم نسباً لوجودنا وله العديد من المقالات الخاصة بالكيفية التي تصبح فيها أكثر اصاله وقدم هيدجر الكثير من الصيغ الحديثة عن وجود الأصالة ففي تفسير لمفهوم اللااصالة أشار إلى أننا بوصفنا راشدين فإننا نشكل أجزاء من المجتمع المسمى (هم)(thy) وان عمليات الحياة اليومية المعقدة نشغل أنفسنا ما يفقدنا الاتصال باعماقنا.

4. سورين كيركيجارد :-

لقب سورين كيركيجارد ب (ابو الوجودية) وهو فيلسوف دينماركي مؤسس الوجودية الحديثة كتب عن الأصالة في موضوعاته التأسيسية بعنوان (طهارة القلب) هي ان تصبح شيئاً واحداً وفي هذا العمل التوسطي يصف العملية التي ربما نصبح فيها أشخاص متكاملين بتبسيط وتركيز حياتنا على شيء واحد و اولا ربما لا نجذب ارادة شيء واحد فقط . النجاح ليس شيئاً واحداً :- تعامل كير كيركيجارد مع جوانب سلفه للنظر ومالوفة في الحياة (السعادة ، الشرف، الثراء، القوة) لكنه اضهر كيف أن هذا الأهداف تصبح غير مرضية لانها تتجه نحو التناقضات الذاتية .

5. من المنظور النفسي ابراهام مازلو :-

أشار عالم النفس الأمريكي ابراهام مازلو إلى أننا لابد من ان نقضي حياتنا في محاولة إشباع حاجاتنا الناقصة فإننا نصبح أكثر تحقيقاً للذات لخلق ومتابعة معان لأهداف لائقة في الحياة وأننا نحقق ذاتنا أذا اتبعنا معاني وقيم ذواتنا ومجتمعنا وفي تحاوزنا لاهتمامات السابق فما يفكر فيه الناس الآخرون والتركيز على وجود الأشخاص كما اخترنا ان نكون وبإختصار اننا نتحول من الاستقلال الذاتي . جيمس بارك:- اشار جيمس بارك (james park ,2001) إلى ان الوجود الأصيل تعبير نقني يستخدم في الفلسفة الوجودية وعلم نفس الوجود . الشخص الاصيل هو الشخص الذي يمتلك شعور واضح بهدفه (مقصده) في الحياة ويستطيع الشخص ان يكون أكثر اصاله عندما ينظم حياته حول ما تم اختياره من قبله من معاني مركزية وأهداف متى لم يستطع التغلب

على حاله المحال (apsurdity) وحاله اللا معنى (meaninglessness) ويستطيع الشخص ان يختار دائماً العيش بما هو جدير للحياة الإنسانية الجديرة بالاختيار . تصنيف الوجود :(original) . الاول : الوجود الاصيل ويعني به الانصياع (conformity) عندما تبدأ مرحلة الرشد بوصفها نتاجا لحضارتنا . الثاني: الوجود الأصيل (authentic existence) ويعني به الاستقلال الذاتي (autonomy) عندما نستطيع ان ننمو نحو اصالة أعظم . كيف نصبح اكثر أصالة ؟ الجانب الإيجابي للوجودية :- اشارك بارك park 2001 الى ان الدخول في طريق غير واضح في الحياة ما هو إلا عمل بدون هدف (purposeless) وإذا اردنا ان نكون اكثر أصالة فهناك عدد من الخطوات يجب اتباعها :

1. **من الانصياع الى الاستقلال الذاتي** :- قبل ان نفكر في تكوين أهداف حياتنا يحب ان نصبح خاما متكاملين ومفكرين ولنصبح أشخاص بالغين فإن ذلك يتطلب سنوات من التعلم والنمو .
2. **التمركز والاندماج** :- ان القوى والتوقعات الاجتماعية المحيطة بنا (ابتداءً من الوالدين ثم اقراننا) تجعلنا أكثر اندماجا وتمركزا ولكن إذ لم نختر الاختيارات الحرة الصحية بأنفسنا سنجد أننا نتابع أهداف عديمة المعنى في الحياة التي تحيط بنا عندما ننمو .
3. **خطط الأصالة الوجود:**- نحن ما نسعى اليه فإذا أردنا ان نكون أكثر اصاله نخاق اسبابا للحياة ربما تكون غير موجودة من قبل وخطتنا او مهمتنا الاولى في الأصالة في اكتشاف تطور وتجربة.
4. **تفسيرات الوجود الاصيل:**- اشار بارك إلى ان مفهوم الاصاله له جذور عميقة وقوية في الفلسفة وعلم النفس الوجودي.

ثانياً : الرضا عن النفس :-

مقدمة :

أشار كنزل الى ان الصفة المهمة للفرد بالإضافة إلى قدرته على تحديد خبراته هو توقعه الحصول على رضا أكثر عندما يواصل الالتزام بطاقاته ومستقبله . وعندما يستخدم مصادره الشخصية لزيادة معرفته ليطلع ويحسن موقفه الاجتماعي او لزيادة ممتلكاته المادية فان المعيار الذي يستخدمه في تقييم هذه الخبرات يعتمد على الرضا الذي استلمه في الماضي. أما جيلي فقد أكد إلى انه عندما نشعر بالحصول على زيادة في الرضا من الخبرات فإننا نهيأ معيارنا ليشمل التوقعات العالية لبمتعة الشخصية والإنجاز وبهذا ربما نميل لتوسيع علاقاتنا والتزاماتنا نحو الأهداف التي يكون من الصعب الوصول إليها وهذا النوع من الحث عن توسيع الرضا فب الحياة والبحث عن هدف جديد ربما يشمل الكفاح و التضحية بمتطلبات مهمة من وقتنا طاقاتنا ومصادر شخصية أخرى . ونحصل على الرضا في تركيز جهودنا على الغد لنكون في موقع لم نكن به اليوم .

مميزات الرضا عن النفس :-

1. يمثل إدراك الفرد لما لديه من إمكانيات وعليه ان ينجح في تحقيقها ويرضى عن نجاحه هذا

2. رضا الفرد عن نفسه ككل اي رضاه عن :

أ. النشاط الذي يقوم به

ب. الدوافع التي تدفعه لهذا النشاط

ج. المستوى الذي يصل إليه جراء هذا النشاط

د. الاسلوب الذي أتبعه عند ممارسة نشاطه

هـ . دوره في هذه الحياة

3. مستوى من مستويات نمو الشخصية وهي (الثقة بالنفس ، الرضا عن النفس ، تحليل الذات ، التضحية بالذات لتحقيق الذات)

4. خاصية نفسية داخلية ليست حالة جسدية تتحقق من خلال السيطرة وتهذيب العقل والمعرفة ، معرفة الجيد والرديء والصح والخطأ.

متطلبات عملية الرضا عن النفس تعتمد على :-

1. تقبل الفرد للمستوى الإدراكي والانفعالي.
2. الثقة بالنفس التي يؤدي إلى الرضا عن النفس
3. الإدراك الواقعي للحياة التي يعيشها الفرد وليس عليه الاستسلام والخضوع لها.
4. حرية الفرد في اختيار الأسلوب الذي يحقق به إمكانياته المتعددة وإدراك حدود هذه الحرية .
5. القدرات العقلية والطاقات الدافعية والانفعالية .
6. المعرفة العميقة لذات الشخص من أجل تطوير الصفات الثابته الداخلية للفرد

ثانياً : النظريات التي فسرت الرضا عن النفس :

نظرية عبد الغفار 1976 :

تعد دراستها أولى المحاولات العربية ، في وضع نظرية حول السلوك الإنساني إذ توصل فيها إلى عدد من محاكاة الصحة النفسية وهي (الرضا عن النفس ، السمو والاتزان ، العطاء) ، وتحديد مفهوم الصحة النفسية بأنها حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي إلى حسن استثماره لها ، ومما يؤدي إلى تحقيق وجوده ، أي تحقيق إنسانية . وأعتبر تحقيق الوجود أو تحقيق الإنسانية من أهم مظاهر النفسية السليمة .

روجرز :-

أكد روجرز على مفهوم التطابق و التنافر في عملية تطور الشخصية . ويعتقد روجرز ان الشخص يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته (الوالدين والاهوة والأخوات والأقارب) ويبدأ بتطوير مفهوم الذات الذي يكون قائماً إلى حد كبير على تقييمات الآخرين ويرى روجرز بأن التطابق بين الذات يقود الى ترميز دقيق للخبرات للنمو الإيجابي . اما التنافر بين الخبرة والذات فانه يقود إلى ترميز غير دقيق مشوه يؤدي الى عدم التكيف النفسي وقد قام الباحث بتبني نظرية (عبد الغفار ، 1976) :-

تعد دراسته أولى المحاولات العربية في وضع نظرية حول السلوك الإنساني إذ توصل فيها إلى عدد من محكات الصحة النفسية وهي (الرضا عن النفس، السمو ، الالتزام، العطاء) وتحديد مفهوم الصحة النفسية بأنها حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة مما يؤدي إلى حسن استثماره لها ومما يؤدي الى تحقيق وجوده . واعتبر تحقيق الوجود از تحقيق الإنسانية من أهم مظاهر الصحة النفسية السليمة حيث كانت نظرته الى الصحة النفسية تتضمن شقين هما :

أولاً : حالة تكامل طاقات الفرد حيث افترض ان الفرد مزود بطاقة نفسية أساسية تلك التي يحتاج إليها لمباشرة وظائفه النفسية المختلفة وتتخذ هذه الطاقة صوراً ثلاث (طاقات عقلية معرفية ، طاقات انفعالية وطاقة دافعية) كما اقترض أيضاً ان نمو الفرد هو تمايز لهذه الطاقات. استناداً إلى ما توصل له علماء النفس الى إثبات فرص التمايز حيث يحدث التمايز بفعل كل من عوامل النضج وعوامل التعلم .

ثانياً : حسن استثمار الفرد لطاقاته وهذا يؤدي إلى تحقيق وجوده او تحقيق إنسانيته اذ هناك علاقة قوية بين تكامل طاقات الفرد ومدى فاعلية الفردف او إنتاجية الفرد . اشار عبد الغفار الة ان تحقيق الوجود او تحقيق الفرد لانسانيته هو في نجاحه في تحقيق تلك الصفات التي تميزه كإنسان وقد نستطيع ان نستدل على مدى نجاح الفرد في تحقيق وجوده من ملاحظة عدد من المظاهر ومن بين هذه المظاهر هي الرضا عن النفس اذ يدرك الفرد منا ما زود به من إمكانيات وان ينجح في تحقيق هذه الإمكانيات ويرضى عن هذا النجاح وهذا من مؤشرات الصحة النفسية السليمة كما يدرك الفرد ان الناس مكلفون في القدر الذي زودوا به من هذه الإمكانيات وان هنالك العديد من العوامل التي أدت الى هذه الاختلافات وان هذه فيها خير للإنسانية وأننا نختلف لنتكامل وان من الخير للإنسان ان يرضى بذلك القدر من الإمكانيات التي زود بها وان يسعى للانتفاع منها واستثمارها وتحقيقها وان يكون هذا الرضا قائماً على الإدراك الواقعي للحياة النني نعيشها وليس عليه الاستسلام والخضوع فهناك ما نستطيع السيطرة عليه وهناك أيضاً من جوانب هذه الحياة ما نعجز السيطرة عليه هذا مع حرية الفرد في اختيار الاسلوب الذي يحقق به إمكانياته المتعددة وادراكه حدود هذه الحرية وتحمل مسؤولية استخدامها . وأكد عبد الغفار بان مكاشفة الفرد لنفسه اي إدراكه ومعرفته لامكاناته العقليه والمعرفية ودوافع نشاطه وانفعالاته ورضاه عنها هي من مظاهر الصحة النفسية السليمة وان ما يؤدي إلى رضا الفرد عن نفسه هو إدراكه لنجاحه في تحقيق إمكاناته المختلفة وشعوره بأنه حقق او في سبيل تحقيقه للأهداف. استنتج عبد الغفار من هذا بأن رضا الفرد عن نفسه او رضا الفرد عما استطاع ان ينجح في تحقيقه من إمكانات او طاقات لا يعتمد على الطاقات العقلية فقط بل يتسع ليشمل الطاقات الدافعية والانفعالية هو رضا الفرد عن نفسه ككل وهو رضاه عما يقوم به من نشاط وعما

يدفعه الى ذلك من دوافع وعن المستوى الذي يصل إليه فيما يقوم به من نشاط ورضا الفرد عن نفسه هو رضاه عن دوره في هذه الحياة.

الفصـــل الثالـــث

إجراءات البحـث

اولا: مجتمع البحث

ثانيا: عينة البحث

ثالثا: اداتا البحث

رابعا: التطبيق النهائي

خامسا:الوسائل الاحصائيه

لتحقيق اهداف البحث الحالي ، كان لابد للباحثين من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبنى ادوات تتصف بالصدق والثبا عية، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من اجل تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً للـ ت ومقترحات، وسيقوم الباحثين في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات، وعلى النحو الآتي:

أولا: مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسيه البالغ عددهم (100) بواقع (50) من الذكور و(50)من الاناث في الأقسام العلمية التابعة لكلية الاداب للعام الدراسي 2015-2016 وجدول (1) يوضح ذالك:

جدول(1)

طلبة كلية الآداب موزعون على وفق متغير النوع لعام الدراسي (2015-2016)

ت	الاقسام	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	اللغة العربية	315	373	689
2	الجغرافية	369	398	767
3	علم الاجتماع	354	422	776
4	علم النفس	328	359	687
5	الاثار	182	78	260

ثانيا: عينة البحث التطبيقية :

اعتمد الباحثون في اختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية الآداب وبأعداد متساوية، أذ تم اختيار (100) طالب وطالبة طلبة كلية الآداب موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (50) ذكور و(50) من الإناث، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع لطلبة كلية الآداب

ت	الاقسام	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	اللغة العربية	315	373	689
2	الجغرافية	369	398	767
3	علم الاجتماع	354	422	776
4	علم النفس	328	359	687
5	الاثار	182	78	260

ثالثاً: اداتا البحث:

من اجل قياس متغيري البحث قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

الأداة الاولى : اعداد مقياس الوجود الاصيل

وقد تبنى الباحثون تعريف **(كريم عبد ساجر2003** الذي عرف الوجود الاصيل هو الاستقلاليه (حكم الذات) حينما ننمو نحوا اصالة اعظم ،اي خلق معنى شامل للحياة ،وهو الوعي والاستعداد لتكوين ذات فريده وواضحه ومتحديه .وهو استعداد يسهل الالتزام والمشاركه والوجود على انها ذات حقيقيه ،ومواجهة الموقف ،والاندماج في الخبره والعالم .وهو الاستفادة من الوقت ،والاستمتاع ،والفهم والارتباط ،والاكتشاف).

1) اعداد فقرات المقياس:

لغرض اعداد فقرات مقياس الوجود الاصيل اطلع الباحثون على عدد من المقاييس التي اعدت لهذا الغرض وكما يلي:

* مقياس الوجود الاصيل (حسن2009):

يستهدف المقياس الى قياس الوجود الاصيل، ويتكون من (21) فقرة يتم الاجابة عليها من خلال (4) بدائل، وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى وجود الاصيل .

أن الباحثين وان كان قد اطلعوا على تلك المقاييس ،الا انهم قاموا بتبني مقياس (ساجر،2003) لقياس الوجود الاصيل، للأسباب الآتية .

1. انهُ يتحدد اساساً بالاعتبارات والاسس والمفاهيم التي تقوم عليها النظرية ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية. هذا على مستوى التنظير، اما على مستوى القياس فانه يعد الاداة الرئيسية والاكثر شيوعاً في قياس الوجود الاصيل .

2. سهولة فقراته ووضوحها وامكانية ملائمتها للبيئة العراقية .

3. يعد من المقاييس المستعملة في دراسة الوجود الاصيل عبر الثقافات المختلفة

2) اعداد تعليمات المقياس :

سعى الباحثون الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، أذ طلبوا من المستجيبين الإجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية، وذكروا بأنه لا توجد هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكراً انهُ لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثون، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية اجابته.

3) عرض الاداة على الحكام :

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس واعداد فقراته البالغة (21) فقرة (ملحق 1)، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين* المختصين في علم النفس، أذ بينوا للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبيناً لهم ان لكل فقرة (اربع بدائل)، أذ يعطى للبديل دائماً الدرجة(4)، في حين يعطى للبديل ابداً الدرجة(1)، وقد حصل الباحثون على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (اربع بدائل)، وقد حصلت الموافقة على (17) فقرة، اذ حصلت على نسبة 80% فأعلى، ما عدا الفقرات التي تحمل الرقم(3,4,11,17,18,19) اذ كانت نسبة موافقتهم 70%، وبذلك تم استبعادهما من المقياس وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول(3)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الوجود الاصيل

ارقام الفقـــــــــرات	الموافقون		المعارضون	
	العدد	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1,2,5,6,7,8,9,10,12,13,14	10	%100	0	%0
15,16,20,21	9	%90	1	%10
2,4,11,17,18,19	7	%70	3	%30

(*) السادة اعضاء لجنة المحكمين:

1) أ. م. د سلام هاشم حافظ_ كلية الآداب _ جامعة القادسية
2) أ.م. د علي شاكرعبدالأئمة_ كلية الآداب_ جامعة القادسية
3) م.م نغم هادي حسن _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
4) أ. د علي حسين عايد _ كلية الآداب _ جامعة القادسية

5) م. د رواء ناطق صالح _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
6) م. د احمد عبد الكاظم _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
7) م. د عماد عبد الأمير _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
8) م. زينه علي صالح_ كلية الآداب _ جامعة القادسية
9) م.م علي عبدالرحيم صالح_كلية الآداب_جامعة القادسية
10) م. م حسام محمد منشد _ كلية الآداب_جامعة القادسية

5) التطبيق الاستطلاعي :

كان الهدف من هذا الاجراء هو تحليل لفقرات الوجود الاصيل، واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية (ITEM DISCRIMIATION) لفقرات هذا المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة، هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي و آخرون، 1981، ص79)، فضلاً عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، و الابقاء على الفقرات التي تميز بينهم(GHISELLE1981 .p. 434)

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس كلية الآداب بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (100)طالب وطالبة من كلية الاداب ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة كلية الآداب موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع جدول(2)،السابق الذكر يوضح ذلك، ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الوجود الاصيل بطريقتين هما :

أ) **المقارنة الطرفية او الاتساق الخارجي (CONSTRASTED GROUP METHOD)**
ب) **علاقة الفقرة بالمجموع الكلي او الاتساق الداخلي (INTERNAL CONSISTCANY METHOD)**

أ) طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الوجود الاصيل، قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس (ملحق 2) على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب، وبعد تصحيح فقرات المقياس وبإعطاء المستجيب الدرجة التي أُشر على البديل الخاص به، فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءاً من اعلى درجة و انتهاءاً بأدنى درجة، وبالتالي فأن المدى النظري يتراوح ما بين اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي(101)، وبين اقل درجة هي(37)، وبعدها تم اختيار نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا(27)استمارة واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا(27) استمارة ايضاً، وهكذا فان نسبة الـ(27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على

المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981،ص74)، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا(101–59) درجة، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا(54,37) درجة.

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (EDWADS, 1974 ,P 153).

وقد تبين ان فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(0,05)ودرجة حرية(52) ماعدا الفقرة (1,4,8,13) كانت غير مميزة وجدول(4) يوضح ذلك:

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوجود الاصيل باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة عند0,05
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	3,18	0,373	3,074	0,513	0,630	غير مميزة
2	2,81	0,410	2,481	0,731	2,673	مميزة
3	2,62	0,455	1,777	0,469	4,759	مميزة
4	2,96	0,850	3,074	0,438	0,528	غير مميزة
5	3,18	0,224	2,111	0,691	4,162	مميزة
6	3,03	0,702	2,222	0,543	2,034	مميزة
7	3,51	0,027	2,074	0,587	3,041	مميزة
8	3,51	0,397	2,925	0,809	0,764	غير مميزة
9	3,59	0,315	2,814	0,521	2,813	مميزة
10	3,25	0,784	2,629	0,677	2,787	مميزة
11	2,81	0,965	1,962	0,702	2,793	مميزة
12	3,55	0,432	3,074	0,364	2,897	مميزة
13	2,48	0,620	2,481	0,657	0,000	غير مميزة
14	3,40	0,352	3,000	0,740	2,87	مميزة
15	2,74	0,710	2,407	0,834	2,435	مميزة
16	3,44	0,617	2,888	0,543	2,766	مميزة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية52 تساوي 1,98

ب)علاقة الفقرة بالمجموع الكلي:

ان هذه الطريقة وان كانت تعد من ادق الوسائل المســــــتعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فأنها تهتم ايضا بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرات المـقياس تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل(عيسوي، 1985،ص51)، كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية،(STANELLY SHAPKINS,1972,P.111)، وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة(الزوبعي وآخرون، 1981،ص 43).

ولقد تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد سعلى كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس (فيركسون، 1991، ص 516).

وباستعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في اسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لهُ قد تراوحت مابين (0,06–0,70)، . وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبل – EBEL)الى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (0,19) فاكثر مع الدرجة الكلية(الزوبعي وآخرون،1981، ص80) كذلك تم اختبار معاملات الارتباط لجميع الفقرات وظهرت دلالاتها الاحصائية عدا الفقرات التي سيرود ذكرها لاحقاً

وانطلاقاً مما تقدم فان جميع فقرات المقياس عُدت مميزة في هذا الاسلوب (الاتساق الداخلي) واختبار دلالة معاملات الارتباط عدا الفقرتين (1–4–8–13)والتي كان معامل ارتباطها اقل من (0,19) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوجود الاصيل

الفقـرة	معــامل الارتباط	الفقـرة	معــامل الارتباط
1	0,615	9	0,274
2	0,684	10	0,709
3	0,419	11	0,391
4	0,240	12	0,221
5	0,277	13	0,404
6	0,447	14	0,206
7	0,196	15	0,326
8	0,325	16	0,065

وفي ضوء ما تقدم فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقيت عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية اعلى من(0,19) فاعلي وفي الوقت نفسه يكون معامل تمييزها اكثر من (1,98)، ومعنى ذلك ان جميع الفقرات والبالغة (16) فقرة عدت مميزة عدا الفقرات (8،4،1 ،13)،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها وهي اقل من القيمة الجدولية(1,98)، وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (13) فقرة وملحق(3) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات مقياس صورة الذات.

6) مؤشرات الصدق _ VALIDITY INDEXES :

ان مفهوم الصدق (VALIDITY) وان كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس، فان اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه،

اي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً منها او بالإضافة اليها(احمد، ب ت ،ص179)، كما ان الصدق يشير الى خاصية الاداة في قياس ما تهدف لقياسه، وهو من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله، 1987،ص 413).

وعلى الرغم من ان هناك اساليب لتقدير صدق الاداة، اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حالات اخرى يتم الحصول على تقدير كيفي(فرج، 1980،ص 360)، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري _ FACE VALIDITY :

اذ كان مفهوم الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها(غانم ،1997،ص 159)، فان هذا النوع من الصدق يتمثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس، اي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو ان تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها، فاذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ظاهريا اي ان فقراته تتصل غالباً بجانب مطلوب(احمد، ب ت، ص 188)، وقد تم التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لا كثر من محكم(عودة ،2002،ص 370)، وهذا الاجراء يتفق مع ما اشار اليه (EBEL) من ان افضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها .(EBEL, 1972,P 79).

ولقد تحقق لدى الباحثين هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ومواقفهم وذلك حول الاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه آنفاً.

ب) صدق البناء_ CONSTRUCT VALIDITY :

يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،1981،ص 43)، اذ اوضح عدد كبير من المختصين انه اكثر انواع الصدق قبولاً والذي يتفق مع جوهر مفهوم (ايبل EBEL)،للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى(الامام ،1990،ص 131)، ولقد توفرت مؤشرات صدق

البناء في الوجود الاصيل بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم، فضلاً عن التحقق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولاً، وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

7) مؤشرات الثبات _ RELIABILITY INDEXES:

اذا كان الثبات يعني دقة المقياس، فانه يعني ايضاً الدقة والا تساق في اداء الافراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة ثانية (BARON, 1981,P.418)، فضلا عن ذلك أن من شروط المقياس الجيد أن يتصف بثبات عال (ANASTASI,1976,P.103)، ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي الى أمكانية قياس الثبات بطريقة الاتساق الخارجي أو ما يسمى بأعاده الاختبار (TEST– RETEST) وذلك عندما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابته نسبيا بتكرار تطبيقه عبر الزمن، وكذلك بطريقة الاتساق الداخلي أو ما يسمى بطريقة التجزئة النصفية (SIPLT– HALF METHOD) أذ يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاته في نفس الفترة (FRAMELL,1981,P.97)، وهكذا يبدو أن الفرق بين طريقتي التجزئة النصفية وأعاده الاختبار، وأن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير الى طريقة تجانس الفقرات، أذ يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً، بينما يشير معامل الثبات بطريقة أعادة الاختبار الى درجة استقرار الأفراد في أجابتاهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون، 1981،ص 33)، وهكذا قام الباحثون باستخراج ثبات الوجود الاصيل بتلك الطريقتين وكما يلي:

- **) طريقة التجزئة النصفية _HALF SPLIT METHO**

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين، فأن التقسيم قد يكون عشوائياً، او بطريقة (زوجي، فردي)، بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية الصورة الاخرى (عودة، 2002،ص3).

وبعد ان قام الباحثون بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين، يتألف كل نصف من(20) فقرات على اساس الفقرات الفردية والزوجية، فقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية والبالغ عددها (40) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة(0,80) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة(سيبرمان براون _
FORMULA SPERMAN BROWN)،فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (0,89) .(ALLEN & WENDY,1979, P.79)

8) المؤشرات الاحصائية لمقياس الوجود الاصيل

اوضحت الادبيات العلمية ان من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين اساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واثناسيوس،1977،ص27)،والوسط الحسابي وان كان يعرف بانه مجموع قيم الدرجات مقسوماً على عدد تلك القيم فان الانحراف المعياري يعبر عنه بانه مقدار درجة انحراف او ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع(البياتي واثناسيوس،1977،ص167)،واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (STANDARD ERROR OF ESTMATE)، يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها فانه يعد من المؤشرات الاحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني ان هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة، وعندما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير(صفراً) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية(البياتي واثناسيوس،1977،ص211).

وان التوزيع التكراري يكون متماثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي ، وان حساب المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس الوجود الأصيل والركون الى نتائج التطبيق فيما بعد، تتطلب من الباحث استعمال الحقيبة الاحصائية STATISTICAD PACKAGE FOR SOCIAL (SPSS) (SCIENCE) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وجدول (6) يوضح ذلك :

جدول(6)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الوجود الاصيل

ت	المؤشـــــرات الاحصـــــــائية	القيـــــم
1	الوسط الفرضي _ SUGGEST MEAN	32.5
2	الوسط _ MEAN	33,26
3	الانحراف المعياري _ STD . DEVIATION	3,27
4	التباين _ VARIANCE	10,74
5	اقل درجة _ MINIMUM	37
6	اعلى درجة _ MAXIMUM	54

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس الوجود لأصيل نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، اذ تقترب درجات الوجود الأصيل وتكراراتها في هذا المقياس نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس

الأداة الثانية : اعداد مقياس الرضا عن النفس:

1) تحديد متغير الرضا عن النفس :

وقد تبنى الباحثون تعريف (كريم عبد ساجر2003 كونه التعريف الذي اعتمدعليه في بناء المقياس. وعرف الرضا عن النفس بأنه ادراك الفرد لما زود به من امكانيات عقليه معرفيه وانفعاليه ودافعيه ،وان الناس مختلفون في القدر الذي زودوا به من هذه الامكانيات. والرضا بهذا القدر من العمل على الانتفاع به واستثماره وتحقيقه دون ان يكون هذا الرضا قائمآعلى الاستسلام والخضوع وانما على الادراك الواقعي للحياة.هذا مع حرية الفرد في أختيار الاسلوب الذي يحقق به امكانياتة المتعدده وادراكه حدود هذه الحريه وتحمل مسؤلية استخدامها.

2) اعداد فقرات المقياس:

لغرض اعداد فقرات مقياس الرضا عن النفس اطلع الباحثون على عدد من المقاييس التي اعدت لهذا الغرض وكما يلي:

1. مقياس ما ركون وبرومان (1987) وأعده في صورته العربية جابر (1989) ويتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على (3) أبعاد (طوسون، 2004، ص316-317).
2. مقياس عامر (1997) ويتكون من (46) فقرة موزعة على (5) أبعاد

أن الباحثين وان كان قد اطلع على تلك المقاييس، بل قام بتبني مقياس (راسيل1996) لقياس الرضا عن النفس، للأسبابِ الآتية :

1. انهُ يتحدد اساساً بالاعتبارات والاسس والمفاهيم التي تقوم عليها نظرية البوت ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية. هذا على مستوى التنظير، اما على مستوى القياس فانه يعد الاداة الرئيسية والاكثر شيوعاً في قياس مفهوم الوحدة النفسية .
2. سهولة فقراته ووضوحها وامكانية ملائمتها للبيئة العراقية .
3. يعد من المقاييس المستعملة في دراسة مفهوم الرضا عن النفس عبر مختلف الحضارات .

3)اعداد تعليمات المقياس :

سعى الباحثين الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، أذ طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية، وذكر بأنه لا توجد هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكراً انهُ لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثون، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية اجابته.

4)عرض الاداة على الحكام :

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس واعداد فقراته البالغة (53) فقرة ملحق(4)، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين* المختصين في علم النفس، أذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبيناً لهم ان لكل فقرة (أربع بدائل)، أذ يعطى للبديل اوافق بشدق الدرجة(4)، في حين يعطى للبديل ارفض بشدة الدرجة(1)، وقد حصل الباحث على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (أربع بدائل)، وقد حصلت الموافقة على (26) فقرة، اذ حصلت على نسبة 80% فأعلى، ما عدا الفقرات التي تحمل الرقم(4 ،10، 15، 17 ،18، 22 ،19، 24 ،29، 32، 35، 36، 37، 39، 40 ،41، 42 ،44 ،45، 46 ،47، 48، 49 50، 51 ،52، 53)، إذاكانت نسبة موافقتهم 70%، وبذلك تم استبعادهما من المقياس وجدول (7) يوضح ذلك :

جـدول(7)

اراءالمحكمين في صلاحية فقرات الرضا عن النفس

ارقام الفقـــــــــرات	الموافقون		المعارضون	
	التكـرار	النسـبة	التكـرار	النسـبة
1,2,3,5,6,7,8,9,11,12,14,16,23,25,27,28,30,38,43	10	%100	0	%0
2,4,6,9,18,19,20,29,31,36,37,47,48,49,51,52,53	9	%90	1	%10
3,11,32,35,39,41,42,44,45,46,50	7	%70	3	%30

(*) السادة اعضاء لجنة المحكمين :

1) أ.م. د سلام هاشم حافظ _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
2) أ. م .د علي شاكرعبدالأئمة_ كلية الآداب_ جامعة القادسية
3) م.م نغم هادي حسن _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
4) أ. د علي حسين عايد _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
5) م. د رواء ناطق صالح _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
6) م. د أحمد عبد الكاظم_ كلية الآداب _ جامعة القادسية
7) م. د عماد عبد الأمير_ كلية الآداب _ جامعة القادسية
8) م. زينة علي صالح _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
9) م. م علي عبد الرحيم _ كلية الآداب _ جامعة القادسية
10) م. م حسام محمد منشد_كلية الآداب _ جامعة القادسية

5) التطبيق الاستطلاعي الاول :

من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس (ملحق 5)، وفقراتهُ وبدائلهُ ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقهُ الاجابة على المقياس فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة و محاولة تعديلها، فقد سعى الباحثون الى اجراء هذا التطبيق، لا نه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها(فرج، 1980، ص 160).

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية الاداب موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع، بواقع (50) ذكور و(50) اناث وقد تبين للباحثين ان تعليمات المقياس وفقراتهُ وبدائلهُ كانت واضحة، اذ لم يستفسر عنها احد، كما كان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات هذا المقياس بمدة تتراوح بين (3–9) دقيقة، وبمتوسط مقدرهُ (6) دقائق

6) التطبيق الاستطلاعي الثاني :

كان الهدف من هذا الاجراء هو تحليل لفقرات مقياس الرضا عن النفس، واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية (ITEM DISCRIMIATION) لفقرات هذا المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة، هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي و آخرون، 1981، ص79)، فضلاً عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، و الابقاء على الفقرات التي تميز بينهم(GHISELLE1981 ,p. 434)

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس، قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (100) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية منقسم علم النفس في كلية الآداب موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع وجدول (2)السابق الذكر يوضح ذلك، ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الوحدة النفسية بطريقتين هما :

أ) المقارنة الطرفية او الاتساق الخارجي (CONSTRASTED) GROUP METHOD

ب) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي اوالاتساق الداخلي (INTERNAL CONSISTCANY METHOD)

أ)طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الوحدة النفسية، قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس (ملحق 5) على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس، وبعد تصحيح فقرات المقياس وبإعطاء المستجيب الدرجة التي أُشر على البديل الخاص به، فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداء من اعلى درجة وانتهاءاً بأدنى درجة، وبالتالي فأن المدى النظري يتراوح مابين اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي(93)، وبين اقل درجة هي(52)، وبعدها تم اختيار نسبة(27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا(27)استمارة واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى

الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا(27) استمارة ايضاً، وهكذا فان نسبة الـ(27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981،ص74)، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا(93 – 70) درجة، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا(52– 69) درجة.

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين، قام الباحثين بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (EDWADS, 1974 ,P 153).

وقد تبين ان فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(0,05)،ودرجة حرية(52) ما عدا الفقرات التي تحمل الارقام (5,9,16,22,26)، وجدول(8) يوضح ذلك .

جدول (8)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن النفس باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجمـــوعة العلـــيا		المجمـــوعة الدنـــيا		القيمة التائية	مستوى دلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة	عند0,05
1	3,37	0,52	3	0,29	2,189	مميزه
2	3,29	0,28	2,59	0,46	4,385	مميزه
3	2,70	0,54	2,11	0,69	2,837	مميزه
4	3,25	0,10	2,51	0,62	4,710	مميزه
5	3,40	1,17	3	0,81	1,694	غير مميزه
6	3,40	2,53	2,29	0,91	3,228	مميزه
7	3,48	13,46	2,29	0,33	3,209	مميزه
8	3,40	1,50	2,66	0,59	2,766	مميزه
9	3,51	0,32	3,59	0,72	1,443	غير مميزه
10	3,51	0,24	2,85	0,86	3,408	مميزه
11	3,25	0,30	2,59	0,75	3,484	مميزه
12	2,62	0,75	1,69	0,70	11,338	مميزه
13	3,00	0,11	2,22	0,83	3,959	مميزه
14	3,37	0,62	2,25	0,71	4,858	مميزه
15	3,48	0,71	2,66	0,74	3,618	مميزه
16	3,11	0,69	3,22	0,76	0,488	غير مميزه

*القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) تساوي 1,980	17	3,66	0,14	2,81	0,74	3,343	مميزه
	18	2,59	0,500	2,37	0,98	0,986	مميزه
	19	3,51	0,54	3,03	0,66	2,392	مميزه
	20	3,11	،035	2,55	0,28	3,790	مميزه
	21	2,85	0,64	2,14	1,12	2,96	مميزه
	22	2,85	0,71	2,40	0,83	1,94	غير مميزه
	23	2,85	0,71	2,33	0,92	2,17	مميزه
	24	2,40	0,61	2,70	0,06	2,93	مميزه
	25	3,33	0,30	2,55	0,80	4,18	مميزه
	26	3,12	0,39	2,70	0,43	1,19	غير مميزه

ب)علاقة الفقرة بالمجموع الكلي:

ان هذه الطريقة وان كانت تعد من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فأنها تهتم ايضاً بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرات المقياس تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل(عيسوي، 1985،ص51)، كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية، (STANELLY SHAPKINS,1972,P.111)،

وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة(الزوبعي وآخرون، 1981،ص 43).

ولقد تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس(فيركسون، 1991، ص 516).

وباستعمال البيانات نفسها التي اعتمدت في اسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لهُ قد تراوحت مابين (0,90– 0,12)، وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبل – EBEL) الى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (0,19) ، فاكثر مع الدرجة الكلية(الزوبعي وآخرون،1981، ص80) كذلك تم اختبار دلالة معامل الارتباط لجميع الفقرات وظهرة دلالتها الاحصائية عدا الفقرات التي سيرود ذكرها لاحقآ.

وانطلاقاً مما تقدم فان جميع فقرات المقياس عُدت مميزة في هذا الاسلوب (الاتساق الداخلي)واختبار دلالة معاملات لارتباط عدا الفقرة رقم (22,16,9,5، 26) والتي كان معامل ارتباطها اقل من 0,19، وجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن النفس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معمل الارتباط
1	0,28	14	0,69
2	0,37	15	0,71
3	0,22	16	0,12
4	0,61	17	0,88
5	0,45	18	0,56
6	0,42	19	0,34
7	0,60	20	0,84
8	0,48	21	0,90
9	0,34	22	0,13
10	0,83	23	0,41
11	0,31	24	0,46
12	0,54	25	0,77
13	0,61	26	0,80

وفي ضوء ما تقدم فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقيت عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (0,19) فاعلى وفي الوقت نفسه يكون معامل تمييزها اكثر من (1,98)، ومعنى ذلك ان جميع الفقرات والبالغة (26) فقرة عدت مميزة عدا الفقرات (5,9,16,22,26)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اقل من القيمة الجدولية(1,98)،وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (18)فقرة، وملحق (6) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات مقياس الرضا عن النفس.

7) مؤشرات الصدق _ VALIDITY INDEXES :

ان مفهوم الصدق (VALIDITY) وان كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس، فان اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه، اي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً منها او بالاضافة اليها(احمد، ب ت ،ص 197)، كما ان الصدق يشير الى خاصية الاداة في قياس ما تهدف لقياسه، وهو من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله ، 1987،ص 413).

وعلى الرغم من ان هناك اساليب لتقدير صدق الاداة، اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حالات اخرى يتم الحصول على تقدير كيفي(فرج، 1980،ص 360)، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري _ FACE VALIDITY :

اذ كان مفهوم الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها(غانم ،1997،ص 159)، فان هذا النوع من الصدق يتمثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس، اي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو ان تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها، فاذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ظاهريا اي ان فقراته تتصل غالباً بجانب مطلوب (احمد، ب ت، ص 188)، وقد تم التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لا كثر من محكم (عودة ،2002،ص 370)، وهذا الاجراء يتفق مع ما اشار اليه (EBEL) من ان افضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها (EBEL,1972,P 79).

ولقد تحقق للباحثين هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ومواقفهم وذلك حول الاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه آنفاً في بناء الاداة الاولى للبحث

ب) صدق البناء_ CONSTRUCT VALIDITY :

يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،**1981**،ص 43)، اذ اوضح عدد كبير من المختصين انه اكثر انواع الصدق قبولاً والذي يتفق مع جوهر مفهوم (ايبل EBEL)، للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى(الامام ،1990،ص 131)، ولقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس الوحدة النفسية بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم، فضلاً عن التحقق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولاً، وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

8) مؤشرات الثبات _ RELIABILITY INDEXES:

اذا كان الثبات يعني دقة المقياس، فانه يعني ايضاً الدقة والاتساق في اداء الافراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة ثانية (BARON, 1981,P.418)، فضلا عن ذلك أن من شروط المقياس الجيد أن

يتصف بثبات عال (ANASTASI,1976,P.103)، ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي الى ان طريقة الاتساق الداخلي أو ما يسمى بطريقة التجزئة النصفية (SIPLT– HALF METHOD) أذ يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاته في نفس الفترة (FRAMELL,1981,P.9

- **) طريقة التجزئة النصفية _ HALF SPLIT METHOD**

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين، فأن التقسيم قد يكون عشوائياً، او بطريقة (زوجي، فردي)، بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية الصورة الاخرى (عودة، 2002،ص3).

وبعد ان قام الباحثون بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين، يتألف كل نصف من(20) فقرات على اساس الفقرات الفردية والزوجية، فقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية والبالغ عددها (40) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة(0,33) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة(سيبرمان براون _ FORMULA SPERMAN BROWN)،فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (0,89) .(ALLEN & WENDY,1979, P.79)

9) المؤشرات الاحصائية لمقياس الرضا عن النفس :

اوضحت الادبيات العلمية ان من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين اساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واثناسيوس،1977،ص27)، والوسط الحسابي وان كان يعرف بانه مجموع قيم الدرجات مقسوماً على عدد تلك القيم فان الانحراف المعياري يعبر عنه بانه مقدار درجة انحراف او ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي واثناسيوس،1977،ص167)، واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (STANDARD ERROR OF ESTMATE)، يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها فانه يعد من المؤشرات الاحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني ان هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة، وعندما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير (صفراً) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية(البياتي واثناسيوس ، 1977،ص211).

ان حساب المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس الرضا عن النفس والركون الى نتائج التطبيق فيما بعد، تتطلب من الباحثون استعمال الحقيبة الاحصائية STATISTICAL PACKAGE FOR SOCIAL (SCIENCE) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وجدول(10) يوضح ذلك .

جدول (10)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الرضا عن النفس

ت	المؤشـــــرات الاحصـــــــائية	القيـــــم
1	الوسط الفرضي _ SUGGEST MEAN	60
2	الوسط الحسابي _ MEAN	68,06
3	الانحراف المعياري _ STD . DEVIATION	5,90
4	التباين _ VARIANCE	34,91
5	اقل درجة _ MINIMUM	52
6	اعلى درجة _ MAXIMUM	93

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس الرضا عن النفس نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، اذ تقترب درجات الرضا عن النفسوتكراراتها في هذا المقياس نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس .

رابعاً : التطبيق النهائي :

بعد ان تم بناء مقياس الوجود الاصيل والرضا عن النفس ، وبهدف الاجابة عن تساؤلات البحث، قام الباحثون بتطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية جدول (2) والمكونة من س(100) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب للمدة الواقعة من(1-11-2015) ولغاية (25-11-2015) .

خامساً: الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي فقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (تمييز الفقرات)، تعرف دلالة الفرق على وفق متغير النوع.
2. الاختبار التائي لعينة واحدة (استعمل في تعرف دلالة الفرق لدى عينة البحث في متغيرات البحث .
3. معامل ارتباط بيرسون (لاستخراج التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي والعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث).
4. معادلة سيبرمان براون (لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية).
5. الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج الخصائص السيكومترية لمتغيرات البحث

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا:عرض النتائج

ثانيا:مناقشة وتفسير النتائج

ثالثا:التوصيات

رابعا:المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافهُ المرسومة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والاطار "٢٠٠٦" تمد والذي تم تحديدهُ في الفصل الثاني، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج، وكما يأ

اولاً : تعرف الوجود الاصيل لدى طلبة كلية الآدب

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة كلية الآداب (ذكور، اناث) ، في كلية الآداب البالغ عددهم(100) طالب وطالبة من كلية الآداب على الو جود الاصيل(، وبانحراف معياري(3,28)،بينما كان الوسط الفرضي (32,5)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة(2,29) ،وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) ودرجة حرية (99)، وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية (1,98)،عند نفس المستوى، وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى عال من صورة الذات،جدول(11)، يوضح ذلك.

جدول (11)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الوجود الاصيل

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة كلية الآداب	100	33,25	32,5	3,27	99	2,29	1,980	0,05

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (فرنسو2008) والتي اشارت الى ان طلبة الجامعه يتمتعون بدرجة عالية من الوجود الاصيل (فرنسو،2008،ص70) وكذلك مع دراسة (حمد،2004) والتي اشارت الى وجود مستوى عال من الوجود الاصيل لدى طلبة الجامعة (حمد،2004،ص97) .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (النوري،1988) والتي اشارت الى ان عينة البحث هم من طلبة الجامعة لا يتمتعون بدرجة عالية من الوجود الاصيل (النوري،1988،ص217) .

ثانياً : تعرف الرضا عن النفس لدى كلية الإداب

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الطلبة (ذكور ، اناث)، في كلية الآداب والبالغ عددها (100)،طالب وطالبة من كليه الاداب على مقياس الرضا عن النفس وبانحراف عياري(16,089)، بينما كان الوسط الفرضي (60)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5,830)، وهي ذات مستوى دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، ودرجة حرية (99)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98)، عند نفس المستوى مما يشير الى ان عينة البحث لديها رضا عن النفس ، وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

لعينة البحث الرضا عن االنفس

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
كلية الاداب	100	69,37	60	16,089	99	5,830	1,98	0,05

وهذه النتيجة تتسق مع دراسة (ما ركوين ،1985) والتي هدفت الى دراسة الرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة، ودلت نتائج الدراسة الى ان عينة البحث تتمتع بدرجةعاليه من الوجود الاصيل (ماركوين،1985،ص95)كذلك تتسق مع دراسة مرزوق،(1984 ، والتي هدفت الى دراسة الانتماء الاجتماعي وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في جمهورية مصر العربية ، ودلت نتائج الدراسة الى ان عينة البحث تتمتع بدرجة عالية من الانتماء الاجتماعي) محمد و قطناني،.2010 ص،.(158

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هوجات Hojat ،1982) لتي هدفت الى قياس الرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة، ودلت النتائج الى ان افراد عينة البحث لا يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن النفس (هوجات،1982،ص90).

ثالثاً : تعرف دلالة الفرق في الوجود الأصيل على وفق متغيرالنوع

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور والبالغ عددهم(50)،طالب من كلية الآداب على مقياس الوجود الاصيل(32,54)، والتباين (7,67)بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهن(50) طالبة منكلية الاداب ايضاً على المقياس نفسه (34,4)، والتباين (13,83)

وبعد استعمال الاختبار لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبه (5,12)،وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05)، في حين كانت القمة التائية الجدولية (1,98) عند نفس المستوى، مما يشير الى ان الاناث اكثر مستوى في الوجود الاصيل من الذكور، وجدول (13) يوضح ذلك:

جدول(13)

تعرف دلالة الفرق في الوجود الاصيل على وفق متغير النوع

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكور	50	32,54	7,67	98	0,144	1,980	0,05
2	اناث	50	34,4	13,83	98	5,12	1,980	0,05

وهذه النتيجة تتسق مع دراسة (Willard ،1971) والتي استهدفت الى الكشف عن مستوىالرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة والتي اشارت الى ان الاناث اعلى من الذكورعلى مستوى الوجود الاصيل (Willard ،1971،ص33)

واختلفت نتيجة هذا البحث مع ما توصلت اليه دراسة (Giles،1974) والتي استهدفت قياس الوجود الاصيل لدى طلبة الجامعة والتي اشارت الى ان الاناث اعلى مستوى من الذكور في الوجود الاصيل(Giles،1974،ص197)

رابعاً : تعرف دلالة الفرق في الرضا عن النفس على وفق متغير النوع:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (50) ،طالباً جامعياً من قسم علم النفس على مقياس الوحدة النفسية (68,06)،وتباين(34,91)، بينما كان الوسط الحسابي درجات عينة الاناث والبالغ عددهن (50)و طالبة جامعية من طلبة قسم علم النفس ايضاً على المقياس نفسه،(70,42)،وتباين (59,49) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوب (13,66) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05)، في حين كانت القيمة الجدوليه (1,98)،عند نفس المستوى، مما يشير الى فرق بسيط جدا لصالح الذكور في الرضا عن النفس ، وجدول(14) يوضح ذلك

جدول (14)

الموازنة في الرضا عن النفس على وفق متغير النوع

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكور	50	68,06	34,91	98	13,66	1,980	0,05
2	اناث	50	70,42	59,45	98	13,51		

وتتسق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت اليه دراسة (خوج،2002) والتي هدفت الى بناء مقياس الرضا عن النفس ، واشارت نتائج هذه الدراسة الى ان متوسط درجات الاناث اعلى من متوسط درجات الذكور على مقياس الرضا عن النفس (خوج،2002،ص89) .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (كروزير،1995) التي هدفت الى الكشف عن الرضاعن النفس، وتوصلت الدراسة ان الاناث اكثر شعور بالرضا عن النفس من الذكور(كروز،1995،ص105).

خامساً : تعرف العلاقة بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس

بعد معالجة البيانات احصائياً للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الوجودالاصيل والرضا عن النفس وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، فقد تبين ان معامل الارتباط كان (0,71)، وهو ذات دلالة احصائية عند

مستوى دلالة(0,05)، وباختبار دلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (45,15) ،وهي اكبر من القيمة الجدولية، (1,98)عند نفس مستوى الدلالة ، وتشير هذه النتيجة الى ان هناك علاقة موجبة بين الوجود الاصيل والرضاعن النفس ويمكن تفسير هذه العلاقة الى عدم وجود تناقض بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس (العباسي،1999،ص37) وجدول رقم (15) ،يوضح ذلك.

جدول (15)

العلاقه الارتباطيه بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس

معمل الارتباط الوجود الاصيل والرضاعن النفس	القيمة التائيه بالمحسوبه	القيمه الجدوليه	مستوى الدلاله
0,71	45,15	1,98	0,05

يتضح من الجدول(15)ان العلاقه بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس قد بلغت (0,71)وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباط موجبه بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس لدى طلبة كلية الاداب جامعة القادسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي :

أن الفرد أذا ما صنف وجوده الاصيل بكل ما يضمن ذلك من تحقيق للأنسان من الأهداف والمعاني في حياتهم فأن ذلك سيؤدي به بالتالي الى الرضا عن نفسه وعن حياته وعن ماحققه بها .

المصادر والملاحق

اولا : التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي

1-زيادة الاهتمام ببرامج علميه ارشاديه لطلبة الجامعة لتنميه وتعزيز الرضا النفسي لدى الافراد والتركيز على الاحداث الإيجابية والسارة وتحقيق وجودهم الأصيل وذلك بتعميق العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة بينهم وبين الطلبة وأساتذتهم ومؤسسات الدولة

2-تشجيعهم على خلق حياة جديده تساعدهم على العيش في الحياة بأصاله ويتمتعون بالرضا عن النفس وذلك من خلال تشجيعهم على المشاركة الفعالة في الحياة لإيجاد معنى لها

ثانيا : المقترحات

بناء على ما توصلنا اليه يقترح الباحثون ما يأتي :

1-اجراء دراسة تستهدف قياس الوجود الأصيل والرضا عن النفس لدى افراد شرائح اجتماعيه أخرى

2-اجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث(الوجود الأصيل ،الرضا عن النفس)

المصادر العربية

1. القران الكريم
2. أبراهيم ،زكريا(1968) **دراسات في الفلسفة المعاصرة**، دار مصر للطباعة ، القاهرة.
3. إبراهيم،عبد الستار(1978) **افاق جديده** ،دراسة الابداع وكالة المطبوعات الكويت.
4. أبراهيم ،عبد الستار(1985) **الانسان وعلم النفس**، سلسلة عالم المعرفة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
5. درويش،منى علي صالح(1996)**تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى الافراد المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين من نفس الأسرة في الأردن** ،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة مؤته ،الأردن
6. أبو ريان، محمد لي(1974)**الفلسفة ومباحثها، دار الجامعات المصرية،ط3 الإسكندرية.**
7. أبو لبده ،سبع(1985)**مبادئ القياس النفسي والتقديم التربوي** ،جمعية عمال المطابع التعاونية ،عمان
8. النعيمي ، مهند محمد عبد الستار (1999) : **اثر بعض المتغيرات على الانتباه (دراسة تجريبية)**، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، بغداد ،العراق (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
9. الغريب، رمزية، (1971)، **التعلم**، دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
10. أسعد ، ميخائيل إبراهيم (1986) : **شخصيتي كيف أعرفها** . ط2 ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت.
11. الشناوي، محمد حسن وآخرون (2001)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن. الزوبعي ،عبد الجليل واخرون ، 1981، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
12. الزوبعي ،عبد الجليل واخرون ، 1981، **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
13. جابر، جابر عبدالحميد، (1986)، **نظريات الشخصية**، البناء، الديناميتات طرق البحث والتقويم، دار النهضة العربية، القاهرة.
14. حمد، نادرة جميل (2004)، **صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
15. خير الله ، سيد (1987) **المدخل الى علم النفس** ،مكتبة عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
16. دافيد وف، لندال (1983)، **مدخل علم النفس**، ترجمة سيد الطواب محمود عمر، ونجيب خزام، ط1، المطبعة الأكاديمية، القاهرة
17. دافيد وف ، لندا (2000) : **موسوعة علم النفس** . ط1 ، ج5 ، ترجمة سيد الطوا ب وآخرون ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
18. زهران، حامد عبد السلام، (1977)، **علم النفس الاجتماعي**، ط4، القاهرة، عالم الكتب.
19. شلتز ، داون (1983) : **نظريات الشخصية** . ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد

20. صالح، حسين قاسم، (1987)، **الإنسان من هو**، دار الحكمة، بغداد.
21. صالح ، قاسم حسين (1988) ، **الشخصية بين التنظير والقياس**.
22. عاقل، فاخر، (1971)، **مدارس علم النفس**، ط1، دار العلم للملايين، بيروت.
23. عبدالوهاب ، علي محمد ، 1974 ، **البيئة والادارة نظرة سلوكية** ، مطبعة المدني – القاهرة.
24. عودة ،احمد (2002) :**القياس والتدريس في العملية التربوي** ، ط5 ، دار الامل للطباعة والنشر ، الاردن .
25. عيسوي ، عبد الرحمن (1985) **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ،دار المعرفة الجامعية ، بيروت ،البنان .
26. فيركسن ، جورج (1991) : **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس** ، ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
27. محمد ، عايد و قنطاني ، محمد حسين (2010) : **الانتماء والقيادة والشخصية لدى الاطفال الموهوبين والعاديي**ن ، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
28. مصطفى، ناجية أمين علي، (2004)، **فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
29. هول ، كالفين وليندزي ، جاردنر (1978) : **نظريات الشخصية** . ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون ، الهيئة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
30. فرج ، صفوف (1980): **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

المصادر الاجنبية

31. Allport, G.W. 1955, Becoming Basic Considerations for opsychology of Personality , New Haven . London Yale University press.
32. Allpor t, G.W, 1961, Pattern and Growth in personality , Harvord printedin New.
33. Anastasi.Anne &Susana Urbina,(1997). Psychological Testing. Prentice Hall International, America .

34. Benjamin, B. Wolman (1973), Dictionary of Behavioural, Sciences, Library of congress cataloguing in publication Data .

35. Bandura, A. 1969. Principals of Behaviour Modificate. New york : Holtrin hart and winstor . Printed in New York.

36. Bybee, J.A, Zigler, E. 1991. Self image and quilt. Journal of Personality-734-743 .

37. Cheek Jonathan M-Busch Catherine M. (1981). The Influence of Shyness on Loneliness in a New Situation, Personality and Social Psychology Bulletin, Vol .7, No.4, 572-577 .

38. Cooly, charles Herton (1980), Culture and society. New York, prentice Hall .

39. Eble, R.L. (1972) Essentials of Educational Measurements. Engle Wood cliffs, prentice Hall, new Jersey .

40. JamesC.ColemanMalibu (1969) & Colifornia Spring"personality Dynamics and Effetive Behavior", the united states of America by scott, Foresman and company previous edition published under the Little .

الملاحق

ملحق(1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/كلية الآداب
قسم علم النفس
الدراسات الاولي

استطلاع اراء المحكمين على مقياس الوجود الاصيل

حضرة ..... **المحترم**

تحية طيبة . . . .

يروم الباحثون اجراء دراسة بعنوان(الوجود الاصيل وعلاقتة بالرضا عن النفس) ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتبني مقياس (ساجر ،2003) الذي يعرف الوجود الاصيل هو (انه تطوير الاصالة – الشجاعة – لتكوين ذات حقيقية عن طريق اكتشاف حقيقة الوجود والكينونة) .

ونظرا لما تتمتعون به من خبره علمية في المجال النفسي يتوجة الباحثون نحو ابداء توجيهاتكم حول فقرات المقياس ومدى صلاحيتها وماترونة مناسب من تعديل او حذف او اضافة علما ان بدائل المقياس **(اوافق بشدة ، اوافق، ارفض،ارفض بشدة)**

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثون

ت	الفقرات	مدى صلاحية الفقرة		التعديل
		صالحة	غير صالحة	
.1	غالباً ما انهض متلهفاً أن ابدأ حياتي من حيث أنتهى في اليوم السابق			
.2	أجدمن الصعوبة أن أحصل على الإثارة (المتعمة) في دراستي			
.3	معظم الناس الذين يعلمون من أجل أن يعيشوا ، هم من الذين يتلاعب بهم الأخرين			
.4	أتطلع حقيقة لتقدم دراستي			
.5	مهما بذلت من جهود مضنية في الدراسة فلن أحقق أهدافي			
.6	لا أهمية أن أجد نفسي في الواجبات			

	الدراسية ما دامت المنفعة تذهب للآخرين			
.7	أنه لشيء ممتع بالنسبة لي أن أتعلم سيئاً ما عن نفسي			
.8	أكثر الأشياء إثارة (متعة) لي هي خيالاتي التي أمرح بها			
.9	التفكير بأني شخص حر يجعلني أشعر بالإحباط وعدم السعادة			
.10	أشعر أني مسؤول شخصياً عن الوفاء بحاجات بعض الناس			
.11	لا أشعر بالحاجة الى بذل الجهد في الدراسة طالما أن ذلك لا يغير شيئاً			
.12	أغلب حياتي ضاعت بعمل أشياء لا معنى لها			
.13	اصغي بإهتمام للآخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم			
.14	في كثير من الأحيان أجهل حقيقة تفكيري			
.15	العمل الاعتيادي ممل جداً ولا يستحق الإنجاز			
.16	أعترض على تصرفات الآخرين المخلة بالنظام			
.17	من الصعوبة أن أصدق الذين يخبرونني أن العمل الذي يقومون به ذو قيمة للمجتمع			
.18	أعتقد أن الناس يؤمنون بفرديتهم من أجل أن يعطوا الانطباع للآخرين بأنهم متفردين			
.19	أهتم بشؤون الآخرين			
.20	أشعر بالوحدة حتى وإن كنت بين الآخرين			
.21	ليس هناك صعوبة أمام قدرات الفرد وجهوده			

ملحق (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس

المقدم لغرض التحليل النفسي

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحيه طيبة ...

نضع بين يديك عددا من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة من الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الأربعة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم انه ليس هناك أجابه صحيحة أو خاطئة لأي فقره ، وان أفضل جواب هو ماتشعر به انه يعبر عن موقفك فعلا ، يرجى عدم ترك أي فقره بدون أجابه ، علما ان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثون لذا لاداعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابه

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة

1	لا اسمح للخوف ان يضيع اهدافي		✓		

ملاحظة : قبل إن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

الجنس : انثى ☐ **ذكر** ☐

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

الباحثون

ت	الـفـقـرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بـشدة
1	انهض متلهفا أن ابدا حياتي من حيث انتهي في اليوم السابق.				
2	أجد من الصعوبه ان احصل علي الأثارة (المتعه) في دراستي.				
3	معظم الناس الذين يعملون من اجل ان يعيشوا هم من الذين يتلاعب بهم الاخرين.				
4	اتطلع حقيقة لتقدم دراستي.				
5	مهما بذلت من جهود مضنيه في الدراسة فلن احقق اهدافي.				
6	أشعر بالوحده حتى وأن كنت بين الأخرين.				
7	ان لشيئ ممتع بالنسبه لي ان أتعلم شيئا ما عن نفسي.				
8	اليس هناك صعوبه أمام قدرات الفرد وجهوده				
9	اشعر اني مسؤول شخصيا عن الوفاء بحاجات بعض الناس.				
10	لا أشعر بالحاجه الى بذل الجهد في الدراسه طالما ان ذلك لايغيرشيئآ				
11	أغلب حياتي ضاعت بعمل أشياء لامعنى لها.				
12	اصغي بأهتمام للأخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم.				
13	العمل الاعتيادي ممل جدا ولا يستحق الأنجاز.				
14	اعترض على تصرفات الأخرين المخله بالنظام.				
15	من الصعوبه أن أصدق الذين يخبرونني أن العمل الذي يقومون به ذو قيمه للمجتمع.				
16	أعتقد أن الناس يؤمنون بفرديتهم من أجل أن يعطو الانطباع للأ خرين بأنهم متفردين.				
17	أهتم بشؤن الأخرين.				

ملحق(3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية /كلية الآداب
قسم علم النفس

مقياس الوجود الاصيل بصيغته النهائيه

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة
تحيه طيبة ...

نضع بين يديك عددا من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة من الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الأربعة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم انه ليس هناك أجابه صحيحة أو خاطئة لأي فقره ، وان أفضل جواب هو ماتشعر به انه يعبر عن موقفك فعلا ، يرجى عدم ترك أي فقره بدون أجابه ، علما ان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثون لذا لاداعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابه

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
1	لا اسمح للخوف ان يضيع اهدافي		√		

ملاحظة : قبل إن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

الجنس : انثى ☐ **ذكر** ☐

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

الباحثون

ت	الـفـقـرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بـشدة
1	أجد من الصعوبه ان احصل علي الأثارة (المتعه) في دراستي.				
2	معظم الناس الذين يعملون من اجل ان يعيشوا هم من الذين يتلاعب بهم الاخرين.				
3	مهما بذلت من جهود مضنيه في الدراسة فلن احقق اهدافي.				
4	أشعر بالوحده حتى وأن كنت بين الأخرين.				
5	ان لشيئ ممتع بالنسبه لي ان أتعلم شيئا ما عن نفسي.				
6	اشعر اني مسؤول شخصياً عن الوفاء بحاجات بعض الناس.				
7	لا أشعر بالحاجه الى بذل الجهد في الدراسه طالما ان ذلك لايغيرشيئآ				
8	أغلب حياتي ضاعت بعمل أشياء لامعنى لها.				
9	اصغي بأهتمام للأخرين عندما يحدثوني عن مشكلاتهم.				
10	اعترض على تصرفات الأخرين المخله بالنظام.				
11	من الصعوبه أن أصدق الذين يخبرونني أن العمل الذي يقومون به ذو قيمه للمجتمع.				
12	أهتم بشؤون الأخرين.				

ملحق(4)

وزارة التليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسيه/كلية الآداب
قسم علم النفس
الدراسات الاوليه

استطلاع اراء المحكمين على مقياس الرضا عن النفس

تحيه طيبه ....

حضرة ..... المحترم

يروم الباحثون اجراء دراسة بعنوان(الوجود الاصيل والرضا عن النفس) ولتحقيق هدف الدراسه قام الباحثون بتبنيى مقياس(ساجر2003) للرضا عن النفس الذي عرفه بانه (ادراك الفرد لما زود به من امكانيات عقلية ،معرفية ،انفعاليه ودافعية والرضا بهذا القدر والعمل من الانتفاع به واستثماره وتحقيقه دون ان يكون هذا الرضا قائما على الاستسلام والخضوع وانما على الادراك الواقعي للحياة. هذا مع حرية الفردفي اختيار الاسلوب الذي يحقق به امكانياته المتعدده.

ونظرا لما تتمتعون به من خبره في المجال النفسي يتوجه الباحثون نحوا بداء توجيهاتكم نحو فقرات المقياس ومدى صلاحيتها وما ترونه مناسبا من تعديل او حذف اواضافه علما ان بدائل المقياس (اوافق بشدة ،اوافق ،ارفض،ارفض بشدة)

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثون

ت	الفقرات	مدى صلاحية الفقرة		التعديل
		صالحه	غير	

			صالحه	
1	اشعر اني ذو قيمة وعلى قدر المساواة مع الاخرين			
2	عندما اتقدم في العمر فأن الاشياء تبدو افضل مما اعتقد ان تكون			
3	اشعر بعدم الرضا عن بعض صفاتي			
4	اتردد في تنفيذ الاعمال والمشاريع التي اكلف بها			
5	يتهمني الاخرين باني اناقض نفسي بنفسي			
6	اشعر بان انجازاتي في الحياة هي مصدر رضا لي اكثر من كونها مصدر احباط			
7	عندما اراجع حياتي لا اجد فيها ماهو مهم			
8	اشعر بثقه كامله بنفسي			
9	استمتع كثير في حياتي مع معظم الناس			
10	اتقبل نقاط القوة والضعف في حياتي على حا سواء			
11	اشعر بالفخر والاعتزاز عنما يشيد الاخرين بانجازاتي			
12	اصر على تحقيق اهدافي مهما كانت الصعاب			
13	المرحله التي اعيشها هي اكثر كأبه في حياتي			
14	لايؤثر الاخرين في اتخاذ قراراتي			
15	اتمنى لوكنت شخصا افضل مما عليه			
16	اشعر بان قدرتي اقل من قدرة الاخرين			
17	مقارنتي مع الاخرين تصل الى دقائق الامور			
18	لا ارضى عن نفسي دائما من اجل ان ارقى الى الافضل			
19	اشع باني اعيش افضل سنوات عمري			
20	ما اقوم به دائما يناقض ما اطمح له			
21	اشعر بالملل والرتابه إزاء ماأقوم به من اشياء			
22	استخدمت الوقت افضل استخدام في حياتي			
23	اتوقع حدوث بعض الاشياء المثيره واللطيف لي في المستقبل			
24	اتقبل انتقاد الاخرين لي			
25	رضا الاخرين عني يزيد الرضا عن نفسي			
26	اشعر انني اتقدم في كل المجالات مع تقدم الزمن			
27	اثق اني سأنجح باستمرار في ما اقوم به من اعمال			

28	ليس هناك تشابه بين ماقوم به وما اريد ان افعله			
29	اغلب اساليب حياتي تكون مطابقه لمثالياتي			
30	اشعر بان الاشياء التي انجزتها باقيه الى الابد			
31	اعرف دائما ماستطيع القيام به من اعمال			
32	اشعر ان حياتي ممتازة			
33	عندما اقارن نفسي بالاصدقاء والمعارف فانني اشع بارتياح حول من اكون انا			
34	اشعر ان امكانات تحقيق امالي في المستقبل ضعيفه			
35	انا راضي عن حياتي			
36	انا الان سعيد كما كنت صغيرا			
37	في حالات متعديده اشعر بخيبة امل ازاء ماحققته في حياتي			
38	اشعر انني شخص غير مهم بالنسبه للاخرين			
39	ارى اني حققت اهداف حياتي المهمه			
40	لا يضايقني عدد سنوات عمري التي مضت			
41	اشعر دائما لنمو الثقافتي			
42	اشعر بالرضا عن حياتي التي مضت			
43	اتمنى لو انني اتمتع بشعبيه اكبر بين زملائي			
44	انا لااغير ماضي حياتي حتى اذا ماعدت الى ذلك الماضي مرة ثانيه			
45	انا راضي عن شخصيتي			
46	اشعر انني اقوم بما يلزم لتكون قراراتي العقليه مسيطره على عواطفي			
47	اقارن عمري بعمر الاخرين عندما احقق اشياء جيده في حياتي			
48	اشعر ان سلوكي متزن ومناسب في كل المواقف			
49	دائمال اخطط للاشياء التي اريد ان اعملها قبل البدء فيها			
50	اذا تمكنت ان اعيش حياتي ثانيه فسوف لا اغير اشياء كثيره			
51	افتخر بما املكه من قدرات في الغالب			
52	غالبا مااشعر بعدم الرضا عن نفسي			

53	في اغلب الاحوال افتخر بالحياة التي اعيشها			

ملحق (5)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

مقياس الرضا عن النفس المعد لاغراض التحليل

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحيه طيبة ....

نضع بين يديك عددا من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة من الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الأربعة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم انه ليس هناك أجابه صحيحة أو خاطئة لأي فقره ، وان أفضل جواب هو مانتشعر به انه يعبر عن موقفك فعلا ، يرجى عدم ترك أي فقره بدون أجابه ، علما ان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثون لذا لاداعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابه

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
1	لا اسمح للخوف ان يضيع اهدافي		√		

ملاحظة : قبل إن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

الجنس : انثى ☐ **ذكر** ☐

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

الباحثون

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
	اشعر اني ذو قيمة وعلى قدر المساواة مع الاخرين				
	عندما اتقدم في العمر فان الاشسياء تبدو افضل مما اعتقد ان تكون				
	اشعر بعدم الرضا عن بعض صفاتي				
	يتهمني الاخرين باني اناقض نفسي بنفسي				
	اشعر بان انجازاتي هي مصدر رضا لي				

	عندما اراجع حياتي لااجدفيها ماهو مهم				
	اشعر بثقه كامله بنفسي				
	استمتع في حياتي مع معظم الناس				
	اشعر بالفخر والاعتزاز عندما يشيد الاخرين بانجازاتي				
	اصر على تحقيق اهدافي مهما كانت الصعاب				
	لايؤثر الاخرين في اتخاذ قراراتي				
	اتمنى لوكنت شخصا افضل مما انا عليه الان				
	اشعر بان قدرتي اقل من قدرة الاخرين				
	ما اقوم به دائما يناقض ما اطمح له				
	اتوقع حدوث بعض الاشياء المثيره واللطيفة لي في المستقبل				
	رضا الاخرين عني يزيد الرضا عن نفسي				
	اثق انني سانجح باستمرارفي ما قوم به من اعمال				
	ليس هناك تشابه بين ما اقوم به وما اريد ان افعله				
	اشعر بأن الاشياء المهمه التي انجزتها ستترك اثرا طيبا				
2	عندما اقارن نفسي بالاصدقاء والمعارف فانني اشعر بارتياح				
2	ان الان سعيد كما كنت صغيرا				
2	اشعر اني شخص غير مهم بالنسبه للاخرين				
2	اتمنى لو انني اتمتع بشعبيه اكبر بين زملائي				
2	اتقبل انتقاد الاخرين لي				
2	اشعر بعدم الرضا عن نفسي				
2	اشعر ان سلوكي متزن ومناسب				
2	اقارن عمري بعمر الاخرين عندما احقق اشاء جيدة في حياتي				

ملحق(6)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

مقياس الرضا عن النفس بصيغته النهائيه

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحيه طيبة ...

نضع بين يديك عددا من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة من الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الأربعة ، وكما هو مبين في المثال أدناه ، مع العلم انه ليس هناك أجابه صحيحة أو خاطئة لأي فقره ، وان أفضل جواب هو ماتشعر به انه يعبر عن موقفك فعلا ، يرجى عدم ترك أي فقره بدون أجابه ، علما ان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثون لذا لاداعي لذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابه

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
1	لا اسمح للخوف ان يضيع اهدافي		√		

ملاحظة : قبل إن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :

الجنس : انثى ☐ **ذكر** ☐

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

الباحثون

ت	**الفقرات**	**اوافق بشدة**	**اوافق**	**ارفض**	**ارفض بشدة**
1	اشعر اني ذو قيمة وعلى قدر المساواة مع الاخرين				
2	عندما اتقدم في العمر فان الاشسياء تبدو افضل مما اعتقد ان تكون				
3	اشعر بعدم الرضا عن بعض صفاتي				
4	يتهمني الاخرين باني اناقض نفسي بنفسي				
5	اشعر بان انجازاتي هي مصدر رضا لي				
6	عندما اراجع حياتي لااجدفيها ماهو مهم				
7	اشعر بثقه كامله بنفسي				
8	استمتع في حياتي مع معظم الناس				

	اشعر بالفخر والاعتزاز عندما يشيد الاخرين بانجازاتي				
	اصر على تحقيق اهدافي مهما كانت الصعاب				
	لايؤثر الاخرين في اتخاذ قراراتي				
	اتمنى لوكنت شخصا افضل مما انا عليه الان				
	اشعر بان قدرتي اقل من قدرة الاخرين				
	ما اقوم به دائما يناقض ما اطمح له				
	اتوقع حدوث بعض الاشياء المثيره واللطيفة لي في المستقبل				
	اثق انني سانجح باستمرارفي ما قوم به من اعمال				
	ليس هناك تشابه بين ما اقوم به وما اريد ان افعله				
	اشعر بأن الاشياء المهمه التي انجزتها ستترك اثرا طيبا				
	عندما اقارن نفسي بالاصدقاء والمعارف فانني اشعر بارتياح				
	ان الان سعيد كما كنت صغيرا				
	اتمنى لو انني اتمتع بشعبيه اكبر بين زملائي				
	اتقبل انتقاد الاخرين لي				
	اشعر بعدم الرضا عن نفسي				
	اشعر ان سلوكي متزن ومناسب				